Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# مقـدمـة

لو قيل لآبائنا: سيأتي زمن تضغطون فيه زراً فتمتلىء الغرفة نوراً، وتطيرون في الفضاء، وتمخرون عباب الماء، لما صدّقوا مثل هذا القـول ولاعتبروه مجرد وهم أو حلم.

ولكن (الحلم) أصبح حقيقة في القرن العشرين. بل وتوصل العلم إلى أبعد من أحلام الإنسان.

لقد تصوّر أسلافنا (المارد) الذي يفعل المستحيل، و (بساط الريح) الذي يطير في الفضاء، و (الخاتم السحري) الذي يقوم بالمعجزات، و (البللورة السحرية) التي يرى المرء فيها عوالم بعيدة. لكن تصوراتهم ظلت في طور (الحلم الساحر). وعندما جاء (العلم) حقق هذه الأحلام، فأصبحت (الطاقة الذرية) أقوى من كل (المردة)، و (الطائرات) النفاثة أسرع من (بساط الريح)، و (التقنية) أقوى من كل (الخواتم)، و (التلفزة) أعظم من كل (البللورات السحرية).

إذا كانت قصص السحر والجن والعفاريت هي الأب الشرعي لقصص الخيال العلمي، والاختراع العلمي حل محل الأماني والأحلام. فهل انتهت